

«المرأة، وإن عاهرة أحياناً، تدخل شعري مرفوعة الرأس .
... وحيث شاء البعض أن يحطَّ المرأة إلى مستوى الجسد
والبهيمة، لم أمانع في تعرية المرأة، وفي حبها، لكنني وشَّحت
عريها بسحابة نورانية ورفعت جسدها إلى مستوى الصلاة...»
(ص ٤١).

والارتفاع بالمرأة إلى مستوى الصلاة هو نرجسية مرتدَّة.

* أحكام وخلصات عامة :

١ - إن للرؤيا الشعرية أعماراً وأطواراً وتبدُّلات في اتجاه العمق والشمول
أو الشخِّ والانعدام لارتباطها بالثقافة وبالتهيو الذاتي.
إني، بالواقع، أخاف على الشعر فيه من ثقافته.
فالتوازن بين التهيو الطبيعي للمخلق الشعري والتشبع من الثقافات هو ضرورة
لاستمرارية الخلق الواعي مخافة السقوط إما في الهلوسة والهذيان وإما في التصنع
الخواوي.

٢ - الشعر المنبري الإنشادي والشعر العقلي:
شعره من النوع الثاني، (شعر عقلي أكثر منه تخييلي)
شعره ما كتب لينشد بل ليقرأ،

وذلك من أثر الواعية النقدية في شعره حيث نتلمَّح بعض المعادلات الذهنية
والسرد والوصفية.

«ذاك أن البقاء يفترض الجسم وإن لم يكن به مرهونا
ولأن الحياة تطلب منا ساعة الموت، مرَّة، أن نكون»
(ص ١٨).

لهذا جاءت كتابته الشعرية، أحياناً، غير مصفَّاة من ثقل الكتابة النثرية التي
تغلب عليها تقنيات التشبيه وضروبه.